

الكتاب الكبري  
في مناقب القبط شيخ الجفري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي شانه والجلي برهانه الذي  
جل عن الادراك ذاته وعن الارضاح صفاته  
عميت عن كنهه البصائر وحارت عنه العقول  
والسرائر والفلاسفة منه بمنزل والماديات  
فيه بمنزل والذهرية فيه بمضلل لكنهم عن  
الحقيقة محجوبون وعن الكشف مبعدون  
وفي سهام الجهل تائهون ولعدا مارقته  
لا هتداء الى الصغاء معدودون فويل لهم  
ان يؤفكون كلاب لان على قلوبهم ما  
كانوا يكسبون وهل يستوالدين يحكمون  
والذين لا يحكمون والصلوة والسلام على

اجل مبعوث لهذه الغرض الجليل واعز  
مداول من هو في هذه المصاويل وعلى  
اليه واصحابه وتابعيه الذين اخرج منهم  
الجلي لميكداير فيهم ديار خليل

رحم الله الشيخ الجفري ورحمه الله واكرم  
قدس الرحمن روح الشيخ الجفري واعظم

صلوة وتسليم وازكي تحية  
على مصطفى الال ثم الصلوة

الا ان رب العرش ابدى بحكمه  
جميع البرايا وفق نهج الارادة  
واعجز عنها الحس والعقل اذ عري  
لديك نقصان وطمس لداية  
واجلي نقابا عن محاسن شانه  
لخير البرايا حين اسري ببقية

وَكَمْ ضَلَّ فِي الْإِسْرَاءِ عَقْلٌ وَحَاسَّةٌ  
فَأَيْنَ لَهُ إِذْ رَأَى سِرَّ الْحَقِيقَةِ  
وَهَلْ يُبْصِرُ الْأَشْيَاءَ بِغَيْرِ الْعُيُونِ بَلْ  
وَكَمْ ضَاعَ فِي الْبَيْدِ اعْقَائِلُ فُطْنَةٍ  
وَكَمْ تَاهَتِ الْأَرَاغُ فِي عُظْمِ امْرِئٍ  
وَكَمْ شَتَّتِ الْخَارَاتِ فَمِلَقَ حَيْرَةٍ  
فَلَا لِلْحَوَاسِّ الْخَمْسِ إِذْ رَأَى كَهْ بُلَى  
بِحَاسَّتِهِ الْمُخْصُوصَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ  
سَرَى نَحْوَ مَوْلَاهُ بِجِسْمٍ يَلِيقُ فِي  
سُرَاهُ فَمَهْلًا يَا جَهْلُولُ بِغَرَّةِ  
لَقَدْ أَظْهَرَ الْبَارِي تَعَالَى أُمُورَهُ  
لِمَنْ اجْتَبَاهُمْ مِنْ رِجَالِ أَجَلَةٍ  
مِنَ الْقُطَابِ الْأَوَاصِلِينَ وَغَوْثِهِمْ  
وَأَوْتَادِ دِيْوَانِ وَأَهْلِ لَوْلَايَةِ  
فَسِتَّةُ عَشَرَ مِنْ عَوَالِمِ أُعْطِيَتْ

إِحَاطِيَّةٌ لِلْقُطْبِ حُكْمُ الْإِصَالَةِ  
تَلَقَّى بِلَاءً أَوْشَدَ إِذَا تَنَزَّلَ  
عَلَى الْعَالَمَيْنِ لَا تَلَا شَيْءَ بِأَمْحَةٍ  
تَجَلَّى مَقَامُ الْقُطْبِ أَنْ يَأْمَنَ سَوًى  
لِقُطْبٍ فَأَخْفَاهُ إِلَهُ لِحِزَّةِ  
وَبِالْأَقْطَابِ الْإِصْفِيَاءِ تُنْظَمُ  
أُمُورٌ لَا كَوَانٍ كَمَا فِي الْمَشِيَّةِ  
وَمِنْهُمْ حَلِيفُ لِفَضْلٍ وَحَدَا عَصْرٍ  
إِمَامُ الْهُدَى سَبَاقُ مِيدَانِ هِمَّةِ  
هُوَ السَّيِّدُ الْعَلَمُ الشَّهِيرُ بِفَضْلِهِ  
مُسَمًّى بِشَيْخِ الْجُفْرِ شَيْخِ الْهُدَايَةِ  
مَوْلَدَ حَاوِيٍّ فِي التَّرِيَةِ بِحَضْرَتِهِ  
تُخَيَّرُ وَمَدْفُونًا بِكُلْكُوتِ بَلَدَةٍ  
فَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْهُ دَوْمًا كَأَغْدَا  
بِإِحْسَانِهِ قِيَاسُ خَيْرٍ وَمِنْحَةٍ

وَبَعْدُ فَهَذِهِ نُبْدَةُ صَغِيرَةٌ وَلَمَعَةٌ  
يَسِيرَةٌ مِنْ مَنَاقِبِ الْقُطْبِ الْمَشَارِقِ إِلَيْهِ  
الْخَوْثُ الَّذِي يُلْتَجَى إِلَيْهِ وَأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ كَانَ مِنَ الْأَجْلَاءِ الْعَظَامِ وَالْأَوْلِيَاءِ  
الْإِفْخَامِ وَهُوَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ شَيْخُ ابْنِ السَّيِّدِ  
مُحَمَّدٍ الْجُفَرِيِّ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْخَضِرِيِّ  
ابْنِ شَيْخِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
آبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَلَوِيِّ بْنِ آبِي بَكْرٍ الْجُفَرِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَقِيهِ الْمَقْدَمِيِّ الْقُطْبِ  
الْمُعَظَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَا عُلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
صَاحِبِ مَرْبَاطِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلَوِيِّ خَالِجِ  
قَسَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَرِيضِيِّ بْنِ  
جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ

الْعَابِدِينَ بْنِ السَّبْطِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ آبِي  
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
أَجْمَعِينَ وَلَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا جَلَّ حَصْرُهُ  
وَعَمَّ نَشْرُهُ وَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ  
الْحَبِيبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ الْقُطْبِ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَارِ الْجَلَّاجِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْظُومَةِ الْمُسَمَّاةِ بِكَشْفِ الْحَقِيقَةِ  
عَنْ مَعَانِي الرَّوضَةِ الْإِنِّيَّةِ فِي أَسْمَاءِ أَهْلِ  
الطَّرِيقَةِ شَعَرُ

وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ شَيْخُ الْجُفَرِيِّ | أَرَبُ الْإِشَارَاتِ عَلَى الْقَدْرِ  
وَذَكَرَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
بِأَسْوَدَانَ الْمَقْدَادِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَرْحِ  
هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْمُسَمَّاةِ بِغَيْضِ الْأَسْرَارِ  
الْمَذْكُورِ بِهَذَا الْبَيْتِ صَاحِبُ لِمَقَامَةِ الرَّفِيعَةِ  
وَالْأَحْوَالِ الْمُنِيعَةِ وَالْإِشَارَاتِ الصَّادِقَةِ

وَالْكَرَامَاتِ الْخَارِقَةِ وَالذَّوْقِ الْفَارِيقِ وَالشُّرُوحِ  
لِلتَّطَلُّعِ إِلَى الْحَقَائِقِ لِزَايِ زَيْنَةِ الدُّنْيَا  
عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُسْتَلْزَمِ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَى  
حَقِيقَةِ حَقِيقَتِهَا بِنَفْسٍ أَهْدَى فَصَدَّاعَ طَائِرٍ  
سَعْدِهِ بِأَنْ تَأْتِيَهُ رَاغِمَةٌ وَتَكُونُ لَهُ مِنْ اللَّهِ  
خَادِمَةٌ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ بَيْنَ  
يَدَيْهِ قَالَ لَهَا لَا تَدْخُلِي دِيرِي وَغُرِّي غَيْرِي فَقَدْ  
بَتَّكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا وَرَاثَةً لِحَدِيدِ  
الْقَاتِلِ لَوْ كُشِفَ الْخَطَاءُ مَا زِدْتَ يُقِينَا  
بَابُ مَدِينَةِ الْحُلُومِ وَمَمْلِيهَا بَدِيهَا سَيِّدُ  
وَسُؤْلَايَ وَفَخْرِي أَلَمْ تَوَجَّهْ إِلَى جِهَةِ الْحَقِّ  
بِالسَّيْرِ السَّرِيِّ وَالْجَهْرِ الْحَبِيبِ الشَّيْخِ الرَّامِ  
وَالْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالذَّالِّ عَلَيْهِ الْحَبِيبِ  
السَّيِّدِ شَيْخِ بْنِ الْحَبِيبِ لَسَّيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ  
الْجُفْرِيِّ بِأَعْلَوِي أَمَدَ اللَّهِ الْوُجُودِ بِبَقَائِهِ

وَأَمَدُهُ بُدَّ وَأَمَّا رِيقَائِهِ لِيَقْطَعَ عَوَالِمَ الصُّوَرِ  
وَالْأَرْوَاحِ وَيَقِفَ فِي مَقَامِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى  
وَيَحَقِّقَ بِمَعْنَى وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى مِنْ أَلْوَعِ  
رَحِمَ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَ  
قَدْسَ الرَّحْمَنِ وَرُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيِّ وَأَعْظَمَ

صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُهُ اللَّهُ	عَلَى طَلْعِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُهُ اللَّهُ	عَلَى لَيْسَيْنِ حَبِيبِ اللَّهِ
سَقِينَا خَمْرَةَ السِّرِّ	وَدُقْنَا لَذَّةَ الْأَمْرِ
صَحَّوْنَا بَعْدَ مَنْ سَكِرَ	بِمِنْحَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ
عَدَا الْأَبَابُ تَبَتَّ هُجْرُ	بِمَا تَأَلَّتْ وَتَتَبَلَّجُ
بِمَا حَازَتْ وَتَلْتَهَجُ	بِمِدْحَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ
وَكَمْ لَأَحْتِ مِنْ أَنْوَارِ	وَكَمْ فَاضَتْ مِنْ أَسْرَارِ
وَكَمْ زَا حَتِّ مِنْ أَخْطَارِ	بِهَيْبَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ
أَذَا رِيْنَادِيْنَا السَّلَاقِي	بِكَا سَاةِ الْهَنَا الْبَاقِي

فَصِرْتُ خَلِيفَةُ الرَّاقِي  
 نَدَايَهُ بَدَايِي بِدَحْصِرِ  
 عِدَاهُ شَدَايِدُ تَشْرِئِي  
 انْخَسَتْ مُطَيَّةُ الشُّوقِ  
 فَفُزْتُ بِلَدْنَةِ الدَّوْقِ  
 وَادْمَارِ التَّكْجِبِ  
 فَقُلْنَا كَانَتْ الْإِرْبُ  
 رَأَيْتُ غُرَابًا طَاشَتْ  
 لِرَأْيَيْتِهَا بَلَى عَاشَتْ  
 فَيَا صَاحِ اغْتَنِمِ رَوْحَهُ  
 تَنْزِلَ مَا رُمَتْ وَالْوَطْرَا  
 وَكُنْ مِنْ تَبَعِ النَّبَوِي  
 تَفْرُغْ مِنْ قَبِضِ مُصْطَفَوِي  
 وَتَظْفُرْ بِالْهَنَاءِ عَجَلَا  
 وَبِالْمَقْصُودِ قَدْ حَصَلَا

بِثَرْوَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 هَذَا يَهُ غَدَا بِلَا تُكْرِ  
 بِعِزَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 بِسَاحَتِهِ مَعَ التَّوْقِ  
 بِبِرْكَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 رَأَيْنَا مَا بِهِ الْعَجَبِ  
 بِبَنِيَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 لَهُ الْإِلْبَابُ إِذَا جَاشَتْ  
 بِجَنَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 وَبِالْجَاهِ اسْتَقِلْ وَزَرَا  
 بِجُرْمَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 طَرِيقُهُ سَادَةُ الْعُلُوِي  
 بِمَنْهَجِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 وَبِالْمَكُونِ إِذَا يُجَلَى  
 بِحُجَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ

وَتَحْظُ بِكُلِّ مَا تَرْجُو  
 بِهَا الْإِلْبَابُ وَالْمُحْجُ  
 فَتَرْجُو رَبَّنَا الْبَارِي  
 وَيُرْشِدُنَا بِأَنْوَارِ  
 وَكُلِّ مُهِمَّةٍ تَنْجُو  
 بِمَغْنَمِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ  
 لِيَرْزُقَنَا بِأَسْرَارِ  
 بِحُجَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِيِّ

قَوْلِي لَدَخِي اللَّهُ عَنْهُ بِتَرْيَمِ الْحَاوِي الْمَشْهُو  
 وَغُدِي بِلَبَانِ الْمَعْرِفَةِ وَالنُّورِ وَخَفِظِ الْقُرْآنَ  
 الْعَظِيمَ وَجَدَنِي تَرْكِيَّةَ نَفْسِهِ حَتَّى حَلَّهَا  
 بِكُلِّ خُلُقٍ كَرِيمٍ وَسَافَرَمَهَا قَبْلَ آوَانِ الْإِدْرَاكِ  
 بَعْدَ أَنْ نَادَتْهُ الْعِنَايَةُ الْإِزْلِيَّةُ أَمَّا مَكَالَةُ الْقَضَاءِ  
 فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْ وَرَأَيْتُكَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ  
 فِي النَّوَاحِي وَالْأَقْطَارِ حَتَّى وَصَلَتْهُ لَطَائِفُ  
 الْإِقْدَارِ إِلَى بَيْتِ رَكْلِكُوتٍ مِنْ مَلَكِيَّاتِ الْفَالِقِ  
 بِهَا عَصَى لِنَشْيَارِ وَاتَّخَذَ هَادِرًا لِلِاسْتِقْرَارِ  
 مَعَ التَّحْقِيقِ بِمَقَامِ تَرْكِ التَّنْبِيرِ وَالْإِحْتِيَارِ  
 وَكَانَ يَتَرَدَّدُ مِنْهَا إِلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ



وغيرهما من الجهات يتعرضن بذلك للنفس  
ويتصنعن وجوه معاني لجنات

رحم الله الشيخ الجفري رحمه الله وأكرم  
قدس الرحمن روح الشيخ الجفري وأعظم

مولاي صل وسلم دائما

على جيبك خيرا الخلق كلهم

قل صاح شيئا آبيت اللعن مقتصدًا

من مداح سيدنا الجفري منفردًا

تطرب به طربا لا فوقه طرب

لا لوم في طرب إذا بالخرام بدا

أجل من كان في أوقاته قدرا

وجهه يفتني إرشاده سندا

فمن أرومة أسياد بني علي

أبدى لأخبا به الإفضال والمداد

وبين الرشد والإحسان والسير  
والدين والعلم والعرفان مجتهدا

وفي النتيجة أبدى للمرام وفي  
كثر البراهين أبدى للجميع هداه

كم من كراماته جلّت عن الحصر

ومن ما شريح قد جا وزت عدا

وفيض إحسانه كالسيل ينهمر

وسيب إفضاله هام لنا عدا

وقا زكلكوت إذا ما فيه قد دنا

وحضرموت إذا الحاوي به استند

أستاذ كل فنون قدوة العلماء

وأسوة الفضلا منور خلد

بفضله يا الهي جلا لنا الإربا

وكن لنا حية ما كنا مزيل ردا

ومسحفا ومعيئا والطفن بنا

وَارْزُقْنَا الْحُسْنَى يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ  
 وَاسْلُكْ بِنَا فِي طَرِيقِ الْحَقِّ بِالْفَضْلِ  
 طَرِيقَةَ الْعَلَوِيِّ فُلْكَ النِّجَاةِ غَدَا  
 نَجِّهِ الْمَشْلُوحَ أَهْلَ الْبَيْتِ سَادَتُنَا  
 سَفُنَ السَّلَامَةِ قَمَّاعِينَ شَرَعِدَا  
 وَامْنُ عَلَى عَبْدِكَ ابْنِ الْمُخْتَلَى يُدْعَى  
 حَكِيمُ مِيرَانَ فِي سَيْلَانِ قَدِّ وَلِيدَا  
 خَلِيفَةَ الْعَلَوِيِّ فِيهَا سَمِيَّ سَلِيٍّ  
 لِي الْحَوْفِ نَاظِمُهُنَّ أَرَا حَيَّا لِنَدَا  
 أَنْجَحْ مَقَاصِدَهُ يَا رَبِّ وَاحْفَظْهُ  
 وَكُنْ لَهُ وَلَا وَلَا لَهُ أَبَدًا  
 وَاجْعَلْ صَلَوَتَكَ تَهْبِي مَعَ سَلَامِكَ مَا  
 يَنْهَلُ قَطْرُ السَّمَاءِ وَالْمُزْنُ مُطَرِدًا  
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِلِّ مَعَ صَحَابَتِهِ  
 وَأَهْلِ بَيْتِ حُبِّوَانِي عَيْشِهِمْ رَغَدًا

وَأَجَلُّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ فِي تِلْكَ  
 الدِّيارِ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْحَبِيبُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْحَرُوفِ بِصَاحِبِ لَوْهٍ طِبِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ  
 عَلِيٍّ وَفِي بَعْضِ تَنْقِلَاتِهِ وَمَيَمُونُ عَزَمَاتِهِ  
 سَافِرُ إِلَى الْحَرَمَيْنِ مِنْ مَلِكِيَّارَ فَحَجَّ وَزَارْتَهُ  
 قَصَدَ وَطَنَهُ الْأَصْلِيَّ وَمَتَّبَعَ فَخْرَهُ الْعَلِيَّ فَخَرَجَ  
 إِلَى لُجَّةِ الدُّعَاةِ وَفِي صُحْبَتِهِ السَّيِّدُ الْعَارِفُ  
 بِاللَّهِ تَعَالَى الْحَبِيبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَفَرِيُّ ثُمَّ إِلَى  
 حَضْرَمَوْنَ فَأَخَذَ بِهَا عَزَّ سَيِّدُ الْإِمَامِ الْوَارِثِ الشَّيْخِ الْحَبِيبِ  
 الْحَسَنِ بْنِ الْعَارِفِ الْقُطُبِ الشَّهِيرِ الْحَبِيبِ عَبْدُ اللَّهِ الْحَدَّادِ  
 نَفَعَ اللَّهُ لَنَا بِهِمْ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ بِكُلِّيَّةٍ وَالْبَسَةُ  
 وَلَقْنَهُ وَكَتَبَ لَهُ إِجَازَةً ذَكَرَ لَهُ فِيهَا خُصُوصُ  
 طَرِيقَتِهِ سَادَاتِنَا الْعَلَوِيِّينَ وَتَمَيَّزَهَا عَلَى  
 غَيْرِهَا مِنْ الطَّرَائِقِ وَنَقَلَ نِي ذَلِكِ مِنْ

الشَّيْخُ الْبَلِيغُ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِنَا الْحَبِيبِ عَبْدِ  
 اللَّهِ نَفَحَ اللَّهُ بِهِ مَاقَدًا مَنَاهُ قُبَيْلَ تَرْجُمَةٍ  
 سَيِّدِنَا وَشَيْخِنَا النَّاطِمِ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ  
 تَرْيَمَ رَحَّبَتْ بِهِ أَلْسُنُ مُحَمَّدٍ الْقَدِيمِ وَابْتَهَجَتْ  
 بِوُصُولِهِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ  
 مِنْ سَادَاتِهَا إِلَّا وَجَاءَ إِلَيْهِ وَرَاحَ ثُمَّ تَأَقَّضَ  
 بِهَا عَرْضُهُ عَلَى الْكَأَلِ وَالسَّمَامِ وَحَصَلَ لَهُ  
 مِنْ ذَلِكَ النَّادِي غَايَةُ الْقَصْدِ وَالْمَرَامِ  
 وَجَعَ إِلَى تِلْكَ الدِّيَارِ فِي مَرَّةٍ أُخْرَى زَارَ  
 الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بِالْقُدْسِ وَحَصَلَ لَهُ مَنَافِي  
 النَّفْسِ وَقَدْ صَنَّفَ فِي هَاتَيْنِ الطَّرِيقَتَيْنِ  
 اللَّتَيْنِ أَخَذَهُمَا عَنْ هَذَيْنِ الْأَمَامَيْنِ لِلْفَرِيقَيْنِ  
 مُصَنَّفَيْنِ فَأَيْتَيْنِ شَرَحَ بِهِمَا مَنْظُومَتَيْنِ فِيهَا  
 الشَّرْحُ الْأَوَّلُ نَيْجَةُ قَضَا يَا مُسْلِكَ جَوْهَرِ  
 الْجَوَاهِرِيَّةِ وَبُرْهَانِ سُلْطَانِ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ

الْعَيْدِ رُوسِيَّةِ الْقَادِرِيَّةِ وَالشَّانِي كِتَابُ كَثَرُ  
 الْبَرَاهِينِ الْكُسْبِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الْوَهْبِيَّةِ  
 الْغَيْبِيَّةِ لِسَادَاتِ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ الْعَلَوِيَّةِ  
 الْحَدَّادِيَّةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ

وَحَمَّ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَآكَرَمَ  
 قَدَّسَ الرَّحْمَنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيَّ وَأَعْظَمَ  
 عَنِّيْتُ وَالْبَارِيَّ فَا مَنُ عَنِّيْتُ بِهِ

فَكُنْ مُدِيمًا كَذَانِي خِدْمَةِ الْبَارِي  
 إِنَّ الدِّينَ فِي فُنُونِ الْعَاشِقِينَ عَدَا  
 مَا قَطُّ جَارٍ وَلَكِنْ دُمُوعُهُ جَارِي

فَلَمَّا كَانَ هَذَا السَّيِّدُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى  
 غَاطِسًا فِي بَحْرِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ شَارِبًا مِنْ  
 خَمْرِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ انْصَفَ بِهِ فِي الْأَحْوَالِ  
 وَالْمَقَامَاتِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا حَالَةُ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ  
 الْمُتَغَايِرَاتِ فِي الْحَالَاتِ الْمُخْتَلِفَاتِ كَمَا قِيلَ



فِيهِ بِلِسَانِ صَاحِبِ الْإِشَارَاتِ  
 رَحِمَ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَكْرَمَهُ  
 قَدَّسَ الرَّحْمَنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيَّ وَأَعْظَمَهُ  
 خُذِ الْكَأْسَ مِنْ خَمْرِ الْحَقِيقَةِ بِالسِّرِّ  
 عَسَاكَ بِحَانَ الْقُرْبِ تَطْفُرُ بِالسِّرِّ  
 فَكَمْ جَدَّيْ تَحْصِيلُهَا وَطِلَا بِهَا  
 أَنْتَ قَبَاؤُ وَوَا بِالْعَنَاءِ وَبِالْخُسْرِ  
 نَعْمَ نَالَ فَتَحَ الْبَابِ مِنْهَا أَيْمَةً  
 بِأَرْوَاحِهِمْ جَادُوا وَبِالنَّفْسِ الْعَمْرِ  
 تَجَلَّى لَهُمْ حَقًّا جَمَالَ حَبِيبِهِمْ  
 فَقَالُوا الْخَزُونَاتِ أَعْيُنُهُمْ قَرِي  
 وَتَوَرَّابُ بَصَارِ الْبَصَائِرِ مِنْهُمْ  
 جَمَالَ السَّجَلِيِّ الْحَبِيبِ عَلَى الْأَثَرِ  
 أُولَئِكَ أَقْوَامٌ إِلَيْهَا تَسَابَقُوا  
 يَسُوقُهُمُ التَّوْفِيقُ بِالْحَقِّ وَالزَّجَرِ

وَيَجِدُ فِيهِمْ حَادِيَ الْعَيْنَاةِ لِلْهُدَى  
 عَلَى هَفَوَاتِ الذِّكْرِ مِنْ خَمْرِ الْفِكْرِ  
 يَوْمُهُمُ الْمَوْلَى الْحَبِيبُ الَّذِي سَرَتْ  
 سَرَائِرُهُ فِي عَالَمِ السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
 إِمَامُ الْهُدَى شَيْخُ ابْنِ أَكْمَلِ عَارِقِ  
 وَأَكْبَرُ ذِي سِرِّ مُحَمَّدٍ الْجُفْرِي  
 بِهِ افْتَخَرْتُ حَقًّا مَلِكِيًّا وَاعْتَلْتُ  
 بِسُكْنَاهُ كَالْيَكُوتِ مِنْهَا مَدَى الْعُمْرِ  
 تَفَرَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحَقَائِقِ سَادَتِي  
 بَنِي عَلَوِيٍّ مَفْخَرُ الْعَصْرِ وَالْدَّهْرِ  
 لَهُ مَنَحَ الرَّحْمَنِ حُسْنَ خَلْقِي  
 وَحُسْنَ صِفَاتٍ لَمْ تَكُنْ قَطُّ فِي خَبَرِ  
 تَعَوَّدَ حُسْنَ الْخُلُقِ طِفْلًا وَيَا فِعَا  
 وَكَهْلًا فَلَا تَلْقَاهُ مُنْجِرُ الصَّدْرِ  
 يُعَاشِرُ أَبْنَاءَ الزَّمَانِ بِجِسْمِهِ

وَمَا قَلْبُهُ إِلَّا مَعَ الْوَاحِدِ الْوَحِيدِ  
وَالْحَاصِلُ أَنَّ أَخْبَارَ هَذِهِ الْإِمَامَةِ وَفَضَائِلَهُ  
الَّتِي شَاعَتْ وَذَاعَتْ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ  
الْإِسْلَامِ وَمَنَاقِبُهُ الَّتِي لَا تُرْتَقَى لِغَيْرِهِ  
وَلَا تُرَامُ مِنَ الْعَرَفَةِ الْكَامِلَةِ الْمَحَبَّةِ  
الْخَاصَّةِ الْخَالِصَةِ الشَّامِلَةِ وَالزُّهْدِ  
الْعِيسَوِيِّ الْإِبْرَاهِيمِيِّ وَالْجُودِ السَّبَوِيِّ  
الْحَاقِمِيِّ وَالْحُكْمِ الْإِخْتِفِيِّ وَالْعِلْمِ اللَّدُنِيِّ  
الْخِضْرِيِّ الْوَفِيِّ وَالْإِخْلَاصِ الْمُحَمَّدِيِّ وَالصِّدْقِ  
الْأَحْمَدِيِّ وَالْيَقِينِ الْحَيِّدِيِّ وَالشُّجُودِ  
الْبَكْرِيِّ وَالْعُلُومِ النَّافِعَةِ وَالِدَّعْوَةِ الْجَمَّةِ  
الْوَرَاثَةِ السَّبَوِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ الْعُلُوِّيَّةِ وَ  
الطَّرِيقَةِ الشَّعْبِيَّةِ وَالسَّيْرِ بِحَقِيقَةِ مَا  
حَدَّثَهُ الْحُجَّةُ الْغَرَالِيُّ وَالطَّيْرَانِ بِالسُّرُوجِ  
الرُّوحِيِّ فِي عَالَمِ الْعُلُومِ الْعَالِي كُلِّ ذَلِكَ

لَا يَنْتَهِي بِالْأَجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ فَلَا يُسْتَطَاعُ  
ضَبْطُهُ بِأَنْوَاعِ الْحَضَرِ الْكَثِيرِ وَلَا الْقَلِيلِ  
فَهُوَ طِلْسَمُ الْأَنْوَاعِ وَكَعْبَةُ الْأَجْسَادِ وَ  
الْأَشْبَاحِ وَحَقِيقُ بَانَ يَكُونُ الثَّابِتُ لَكُمْ  
مِنْ بَنِي الْإِمَامَةِ الْأَعْظَمِ وَجَعَلْنَا مِنْ تَبَائِعِهِ  
رَحِمَ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفَرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَهُ  
قَدَّسَ الرَّحْمَنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفَرِيِّ الْأَعْظَمِ  
أَيَا وَارِثِ الْأَسْرَارِ يَا أَيُّهَا الْجُفَرِيُّ  
وَيَا مَهْبِطَ الْأَنْوَاعِ يَا خُطَّةَ السِّرِّ  
وَيَا عَيْنَ هَذَا الْوَقْتِ يَا شَيْخَ أَهْلِهِ  
وَيَا مَنْ بِهِ حَازَتْ مَلْتَبَارُ الْفَخْرِ  
أَغْيَشُوا عِبِيدَ أَصَارِ خَائِبَتَا بَيْكُمْ  
لَهَيْئًا أَعْيُنُوهُ مِنَ الْبُوسِ وَالضَّرِّ  
فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوُثُوقُ بِجَاهِكُمْ  
وَحُبُّكُمْ ذُخْرِي أَشَدَّ بِهِ أَرْزِي

فَمِنْكُمْ وَفِيكُمْ وَبِكُمْ وَعَلَيْكُمْ  
 إِلَيْكُمْ لَدَيْكُمْ لَكُمْ يَنْتَهِي أَمْرِي  
 فَمِنْكُمْ غَدَاءُ الرُّوحِ فِي حَضْرَةِ الْفَنَاءِ  
 بِهِ يَغْتَنِي عَنْ رَفِيقٍ زَيْدٍ وَعَنْ عَمْرِ  
 وَفِيكُمْ ذَهَابُ النَّفْسِ فِي حَضْرَةِ الْبَقَاءِ  
 بِسَاحَاتِ عَيْنِ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَا تُكْرَى  
 وَتَمَّ بِكُمْ يَسْطُوعُ عَلَى جَمَلَةِ الْعِدَاءِ  
 وَمَنْ يَبْتَغِي الْأَعْنَاتِ بِالزُّورِ وَالْمَكْرِ  
 وَحَطَّ عَلَيْكُمْ حِمْلُ كُلِّ ثَقِيلَةٍ  
 عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مُزْرِيَاتٍ بِهِ تُزْرِي  
 وَسَارَ إِلَيْكُمْ زَادُهُ ذَاتَ عَجْزَةٍ  
 فَصَارَ غَنِيًّا بِالْإِضَافَةِ لِلْفَقْرِ  
 وَلَمَّا آتَاخَ رُكْبَهُ رُغْبَةً لِمَا  
 لَدَيْكُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ وَالْبَرِّ  
 وَكَانَ لَكُمْ فِي كُلِّ حَالٍ مُرَاعِيًّا

نَدَايَ فَضْلِكُمْ قُلْتُمْ لَهُ فُزْتُ بِالْبَشْرِ  
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَى مِنْ قَبُولِكُمْ  
 لَهُ خَيْرًا إِذْ عَانَا لِمَوْلَاهُ بِالشُّكْرِ  
 وَمِنْهُ تَعَالَى كُلُّ فَضْلٍ وَنِعْمَةٍ  
 وَأَنْتُمْ لَهَا وَاسِطَةٌ بِالنَّبِيِّ الطَّهْرِ  
 عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
 صَلَوةٌ وَتَسْلِيمًا تَدَاوُمَ مَدَى النَّهْرِ  
 وَالْوَصْحِ كُلِّ مَا قَالَ صَادِقِي  
 أَيَا وَارِثِ الْأَسْرَارِ يَا أَيُّهَا الْجُفْرِي  
 وَكَانَ وَقَاتُهُ رُضِيًّا لِلَّهِ عَنْهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَامِنَ  
 ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَأَشْتَيْنِ  
 وَعِشْرِينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْخِتَارِ وَهُوَ ابْنُ  
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً مُشْتَبِلِ الْوَقَارِ وَدُنَى  
 فِي كَالِيكُوتَ مِنْ بِلَادِ مَلِكَبَارٍ وَجُعِلَ تَرْقُدُ  
 مِنْ أَجْلِ تَرْقُدِ وَخَيْرِ مَزَارٍ

رَحِمَ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَآكَرَمَهُ  
 قَدَّسَ الرَّحْمَنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيِّ وَأَعْظَمَهُ  
 أَهْلًا بِسَيِّدِنَا الْجُفْرِيِّ لِسَبَبَتِهِ  
 وَصَنَاءَ كَالْبَدْرِ بَيْنَ الْخَلْقِ شَهْرَتُهُ  
 وَشَاعَ مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ مُنْجِبُهُ  
 قِيَالَهُ مِنْ تَبِيلٍ رَاقٍ سِيرَتُهُ  
 سَارَتْ بِهَا الرُّكْبُ فِي أَنْحَاءِهَا وَفُشَتْ  
 مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ إِلَى كَلِكُوتِ حُرْمَتِهِ  
 يَا صَاحِبَ إِنْ رُمْتَ أَنْ تُحْطَى بِمَكْرُمَةٍ  
 وَأَنْ يُحْفَكَ خَيْرٌ عَمَّ نِعْمَتِهِ  
 أَرْخُ مَطَايَا الرَّجَائِي سَاحَةِ الْجُفْرِي  
 تَطْفَرُ بِقَصْدِكَ قَدَا وَافْتِكَ مِخْتَهُ  
 مَا وَامَدُّ وَبَغِيَةٍ أَرْجَاءَهُ وَرَجَى  
 إِلَّا بِتَبِيلٍ مُنَاهُ زَادَ شَرُورَتُهُ  
 قَدْ كَانَ كَالْغَيْثِ فِي أَيَّامِهِ فَعَدَى

نَحْوُ النَّجِيمِ الَّذِي وَافَقَتْهُ عِدَّتُهُ  
 يَوْمَ الْخَيْسِ ضُحًى فِي حَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ ١٢٢٢  
 بِعَامِ غَابِ الْوَلِيِّ الْقُطْبِ هَجْرَتُهُ  
 لَا زَالَ سَحْبُ رِضَى الرَّحْمَنِ هَاطِلَةٌ  
 عَلَيْهِ مَا زَا نَتِ الْقُمْرِيِّ سَجَّعَتُهُ  
 يَا رَبِّ أَنْجِ بِهَذَا الشَّهْرِ مَقْصِدًا مَنْ  
 رَجَاكَ نَاطِمَ هَذَا طَابَ بِغِيَتِهِ  
 وَصِدًا مُفَرِّدًا حَرَارًا أُضِيفَ إِلَى  
 فَعْلَانِ رُحْمِ سَمَاءٍ دَامَ عِزَّتُهُ  
 فَا سَمُ وَالِدِهِ مَعَ اسْمِ بَلَدَيْهِ  
 فَعْلَانُ مِيَرٍ وَسَيْلٍ طَالَ مُدَّتُهُ  
 وَأَشْكُرُ اللَّهَ فِي خَتْمِ الْكَلَامِ عَلَى  
 إِسْبَاعِ جَدِّ وَاهٍ فِي نَاجِلٍ قُدْرَتُهُ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ جَاءَ وَحَمَّتَنَا  
 خَيْرَ الْبَرَاءِ يَا وَخَيْرَ الْحَرْزِ مِلَّتُهُ

وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ بَحْرًا زَاخِرًا يَمُوجُ بِأَمْوَالِ  
الْمَعَارِفِ وَكَثْرًا فَآخِرًا يُبْدِي اللَّطَائِفَ وَالْظَّرَائِفَ  
وَعَلَمًا خَافِقًا يُوضِحُ الْهُدَى وَالرَّشَادَ وَنَبْرًا سَائِبِينَ  
مُنَاهِجَ السَّدَادِ قِيَالَهُ مِنْ هَمٍّ جَلِيلٍ أَمْرُهُ وَجَمِيلٍ  
ذِكْرُهُ وَغَزِيرٍ نَحْرُهُ وَغَزِيرٍ ذُخْرُهُ وَعَظِيمٍ قَدْرُهُ  
وَجَبِيلٍ شُكْرُهُ وَكَانَ عَلَامَةً عَصْرِهِ وَفَلْهُامَةً دَهْرِهِ  
وَعَوَاصِدَ أُمَمَاءِ الْمَعَانِي وَحَوَازِدَ دُرِّ الْمَخَانِي  
فَمَنْ تَأَمَّلَ فِي مَنَاقِبِهِ وَسَيَرِهِ عَلَيْهِ أَمَنَةً  
الْقُطْبُ الْوَحِيدُ وَالْخَوْثُ الْفَرِيدُ وَإِمَامُ  
جَمْعِ بَيْنِ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَهُمَا مُحَازَ  
مَحَاسِنِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الْأَنْبَقَةِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

رَحِمَ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَآكَرَمَهُ  
قَدَّسَ الرَّحْمَنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيَّ وَأَعْظَمَهُ

رَبَّنَا بِجَاهِ خَيْرِ كُلِّ رَسُولٍ هَذَا نُحْرِ  
نَجْتَنَامِنْ كُلِّ شَرٍّ وَبِجَاهِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ  
نَقْنَامِنْ رَبِّينَ قَلْبٍ وَقَسَاوَةٍ وَرَبِّ  
وَاحْتِمَامِنْ كُلِّ عَيْبٍ بِاِقْتِفَاءِ الشَّيْخِ الْجُفْرِيَّ  
لَيَسِّرَنَّ كُلَّ الشَّدَادِ وَاهْدِيْنَا سَبِيلَ الرِّشَادِ  
وَاجْمَعْنَا فِي خَيْرِنَا بِاتِّبَاعِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ  
وَأَمْنِ الصَّلَاحِ دَوْمًا وَتَنَاشُرًا وَلَوْ كُنَّا  
وَشَدَّ أَيْدَا أَوْغَمَّا بِالْهَمَامِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ  
ثُمَّ جَدُّ بِكُلِّ خَيْرٍ وَسَعَادَةٍ وَبِرِّ  
قَائِلًا لِهَذَا الشَّعْرِ فِي مُتَدَاخِلِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ  
وَجَمِيعٍ مَنْ تَلَوَهُ حَاضِرٌ قَوِيٌّ وَفَوَّهُ  
مُظْهِرٌ حَيٌّ حَوَّوهُ فِي جَنَابِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ  
وَالصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ  
ثُمَّ إِلَيْهِ الْكِرَامِ وَالْحَبِيبِ شَيْخِ الْجُفْرِيَّ



## هَذَا ادْعَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ  
 يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَذَلَّتْ لَهُ مَا  
 فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا مُكَوِّنَ الْكَائِنَاتِ  
 وَمُفَجِّرَ الْبَحَارِ وَالزَّخَرَاتِ نَسْأَلُكَ بِجَاهِ  
 نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْخَلُوقَاتِ أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَوةً تَرْفَعُ بِهِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ  
 وَتُكَفِّرُنَا بِهَا الْبَلِيَّاتِ وَتَحْمِلُنَا بِهَا  
 الْإِفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا الْحَاجَاتِ  
 وَتُدْنِي لَنَا بِهَا الْغَايَاتِ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ  
 سَلَامًا تَجْعَلُنَا بِهِ مِنْ ذُرِّيِّ قَلْبِ سَلِيمٍ وَ  
 فَضْلِ عَمِيمٍ وَمِنْ أَتْبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِقَايَ  
 طَوْقَنَا وَالْإِيمَانَ دَوْقَنَا وَالْإِخْلَاصَ حُبَّنَا

وَالِاسْتِقَامَةَ طِبْنًا اللَّهُمَّ انْظُرْ لَيْتِنَا بَعَيْنِ  
 عَيْنَيْتِكَ وَاحْرُسْنَا بِكَفِّ حِمَايَتِكَ وَوَفَّقْنَا  
 لِأَكْتِسَابِ أَصَالِحَاتِ وَاجْتِنَابِ لَشُبُّهَاتِ  
 وَالْحَضُورَاتِ وَارْفَعْنَا إِلَى أَوْجِ الْكَمَالِ  
 وَافِنَاهُمُ الْعَدَى وَذُلَّ السُّوءِ وَلَا تَكِلْنَا  
 إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ  
 وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنَا إِلَى حُبِّكَ وَاجْعَلْ حُبَّكَ  
 أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَمَالِنَا  
 اللَّهُمَّ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ عِنْدَ ذُلِّهِ  
 الْإِقْدَامِ اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ  
 الْكَرِيمِ بُكْرَتًا وَعَشِيًّا مَعَ مَنْ كَانَ صِدِّيقًا  
 وَنَبِيًّا أَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ